

اسهامات الأندية الاجتماعية والثقافية  
في تنمية القيم الاجتماعية للشباب  
من منظور طريقة تنظيم المجتمع

دراسة مطبقة بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم

إعداد

محمد فتحي عبد الوهاب أحمد

## أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها:

(١) انطلاقاً من المتغيرات العالمية التي نشهد تطورها في عالمنا المعاصر، تتطلع المجتمعات التي تنشد التقدم إلي الإعداد الكامل السليم للنشء والرعاية المتكاملة للشباب ، لأن تنشئتهم على الأسس التربوية السليمة وتبصيرهم بالمثل والقيم وتدريبهم على ممارستها وتوثيق صلتهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه ، وإعدادهم إعداداً كاملاً يؤهلهم لأن يحملوا الأمانة عن فهم ووعي وإدراك كل ذلك يحتاج إلي تكثيف الجهود حتى يتحقق هذا الأعداد الذي ينبغي أن يقتصر على جانب واحد من الجوانب ، ولكن لا بد وأن يتم بطريقة متكاملة تشمل الجوانب العقلية والمعرفية والبيئية والخلاقية والثقافية والاجتماعية(١).

(٢) في ظل التقدم الهائل لوسائل الاتصال لم يعد من المبالغة القول بأن العالم أضحى قرية صغيرة يمكن للقاطن في أي من أطرافها معرفة ما يحدث في الطرف الآخر منها في نفس وقت حدوثه، ولم يعد هذا القول من قبيل التعبير المجازي بل هو الواقع بعينه والحقيقة ذاتها، ولا شك أن هذه الظروف قد يسرت سبل انتقال المعلومات وتبادل الأفكار والمعارف في أرجاء المعمورة، الأمر الذي جعل بعض الكاتبين يبشر بدنو حقبة من التاريخ الإنساني تتلاقى فيها الثقافات المختلفة، وتتلاقى الأفكار والرؤى المتعددة ، وصولاً إلي مرحلة التكامل المعرفي والاندماج الثقافي والحضاري تعد ثقافة أرقى(٢).

(٣) ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي تصاعد الوزن النسبي لتأثير القيم المادية في حياة المجتمعات، إذ سادت القيم المادية وتناسي الأفراد غيرها من القيم الدينية والخلاقية، وأصبح من العسير على الأفراد التمسك بالثانية في عصر يمجذ الأولي ويرفع من شأنها.

(٤) وتُطرح إشكالية الحياة الثقافية والاجتماعية للشباب نفسها في نسق المسائل الاجتماعية والثقافية للعصر الذي نعيش فيه، لقد أدت التغييرات العاصفة في ميادين الحياة الثقافية والتكنولوجية والعلمية إلي تغييرات عميقة في ذهنية الإنسان ، وفي نظرتة إلي الوجود وفي عمق بنيته النفسية هذا إذا لم تؤدي هذه الصدمة الحضارية إلي انشطارات حقيقية في بنية الوعي الإنساني وهي التي تتجلى في المنظومة القيمية والنفسية تلك التي أدت إلي انفصام وجودي ليس على مستوى الفرد بل على مستوى الجماعة والمجتمع بالنسبة للشباب المصري.

---

(١) هاشم مرعي هاشم: تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٢ ، ص٦.

(٢) عبد الرشيد عبد الحافظ: الآثار السلبية للعولمة على الوطن العربي وسبل مواجهتها، مكتبة مدبولي ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٤٣.

(٥) وبالتالي فالشباب في حياة الأمم هم بمثابة الذخيرة البشرية القادرة على الانطلاق ببرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى تحقيق أهدافها في النهوض والتقدم بالمجتمع في شتى مجالات الإنتاج والخدمات ، وصولاً إلى حياة أفضل ينعم فيها المواطنين جميعاً بمزيد من الأمن والخير والرخاء، وذلك لأن الشباب يمثل ثقلًا رئيسياً في قوة الإنتاج والخدمات بفضل ما يتميز به من خصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية مدعمة لذلك (٣)، ولهذا يري الدارس أن هناك اهتمام بالغ بفئة الشباب تشترك فيه كافة التخصصات وتهتم به مختلف فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية.

(٦) وتشير المؤشرات الإحصائية أن عدد الشباب في جمهورية مصر العربية في تزايد مستمر ويمثل العنصر الأساسي في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث يمثل الشباب نحو ٦٠% من العدد الإجمالي لسكان مصر ، ونتيجة لذلك جاء الدارس بالتركيز على فئة الشباب وخاصة في محافظة الفيوم مع الأيمان بقدرتهم على إحداث التغيير في المجتمع وخاصة في ظل الواقع الذي نعيشه وعلى غرار هذا نجد أن الشباب في محافظة الفيوم في تزايد مستمر ويتضح ذلك من خلال التوزيع السكاني طبقاً لفئات السن والنوع ووفقاً للنتائج النهائية لتعداد السكان<sup>(٤)</sup>:

م	المجتمع	النوع	فئات السن				
			-١٥	-٢٠	-٢٥	-٣٠	-٣٥
١	حضر	ذكور	٤٠٣٠٧	٣٧٨٩١	٣٨٣٣٦	٢١٣٦٠	٣١٢٢٩
		إناث	٣٦٠٤٧	٣٥٨٥٨	٢٩٤٢٥	٢٠٥٥٣	٢٠٦٦٦
		إجمالي	٦٨٣٥٤	٧٣٧٤٠	٥٧٧٥١	٤٢٣١٣	٤١٨٩٥
٢	ريف	ذكور	١٥٢٣٤٥	١٣١٦٢٨	٩٧٣٩٤	٦٢٩١٨	٦٤٩١٢
		إناث	١٣٩٣٧٨	١١١٥٩٧	٩١١٣٥	٥٩٨٤٨	٦٦٦٥٦
		إجمالي	٢٩١٧٢٣	٢٤٣٢٢٥	١٨٨٥٢٩	١٢٧٧٦٦	١٣١٥٦٨
٣	إجمالي	ذكور	١٩٢٦٥٢	١٦٠٥١٠	١٣٥٧٣٠	٦٩٦٧٨	٥٦١٤١

(٣) محمد عزت المصري: رعاية الشباب كإحدى استراتيجيات تحديث المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٨، ص٥.

(٤) الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط : الكتاب السنوي الإحصائي ، جمهورية مصر العربية، ص١٨، من خلال:

٨٧٣٢٢	٨٠٤٠١	١٢٠٥٦٠	١٤٧٤٥٥	١٧٥٤٢٥	إناث		
٧٣٤٦٣	١٧٠٠٧٩	٣٤٦٢٨٠	٣١٦٩٧٤	٣٦٠٠٧٧	إجمالي		

ووفقاً للمؤشرات الإحصائية السالف ذكرها يتضح أن تعداد الشباب بالمرحلة العمرية من (١٥ : ٣٥) عام في الريف بمحافظة الفيوم أكثر من الحضر، وهذا يستدعي جهود أكثر من قبل الجهات المعنية بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الشباب مع الوضع في الاعتبار المشكلات المختلفة التي تواجه الشباب بالمناطق الريفية، ومع التطور الهائل والمتزايد في إنشاء الجمعيات الأهلية.

يأتي دور هذه المؤسسات باعتبارها أحد مؤسسات المجتمع المدني في المشاركة في تقديم برامج الرعاية الاجتماعية للشباب بالتعاون مع الجهات الحكومية بهدف تنمية منظومة القيم الاجتماعية الايجابية لهؤلاء الشباب.

ولذلك فلا بد من تضافر الجهود من قبل أجهزة الدولة لتوفير برامج رعاية للشباب، وذلك لما تعانيه هذه الفئة من ظلم شديد ومشكلات تعوق أدائهم الاجتماعي تستدعي تضافر الجهود من الجهات المتخصصة لتنمية قدرات هؤلاء الشباب وهذا ما دفع الدولة إلي إنشاء الأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية لتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب لتمكينهم من الصمود ومسايرة التغيرات العالمية في المجالات المختلفة.

وأنشئت الأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية لأهداف معينة لعل أبرزها هو: (تدعيم القيم الروحية وتعميق الانتماء القومي وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي ، تدعيم العلاقات الاجتماعية وتدريب الأعضاء على القيادة والالتزام وتنمية قدراتهم على الابتكار ولتجديد والتطوير للشباب) ، ويتم تحقيق تلك الاهداف من خلال توفير البرامج الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والفنية وبرامج حماية البيئة ويقدم النادي برامجه مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والثقافية التي تُشبع وتُلبي حاجات الاعضاء (٥).

وهنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي حيث يساهم في تفعيل دور هذه الأندية، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات التي تناولت دور الأندية الثقافية والاجتماعية لعل أبرزها:-

(٥) وزارة التضامن الاجتماعي: اللانحة النموذجية للأندية الاجتماعية، قطاع الشؤون الاجتماعية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٠.

وتشير دراسة ( هيام فاروق إبراهيم ٢٠٠٥)(٦) : إلي أنه أحياناً يساهم الأخصائي الاجتماعي في تطوير برامج الأندية الثقافية والاجتماعية، وأكدت أيضاً إلي أن برامج هذه الأندية تحتاج إلي تنمية وتفعيل، وأن هناك صعوبات مختلفة تحول دون استفادة الأعضاء من خدمات وبرامج الأندية الثقافية والاجتماعية، وتمثلت أهم وأول هذه الصعوبات في عدم تجدد البرامج وتنوعها.

كما أكدت دراسة ( هالة فاروق محمد ٢٠١٢)(٧) : على الدور الهام للأخصائي الاجتماعي بالأندية الاجتماعية والثقافية وأيضاً أن الأخصائيون يحتاجون إلي تدعيم وتنمية مهاراتهم المهنية مثل المهارة في الاتصال وحل المشكلات واستثمار الموارد والإمكانيات المتاحة وغيرها من المهارات، كما أوضحت الدراسة أيضاً وجود صعوبات مختلفة تعوق أداء الأخصائيين الاجتماعيين من تطبيق المهارات المهنية بعضها يرجع إلي الأخصائي نفسه ، وإدارة النادي ، وأعضاء الجماعات بالنادي ، برامج النادي.

واستناداً إلي ما سبق ذكره، فهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية القيم الاجتماعية في نمو المجتمع وتقدمه والتي يستند إليها الباحث في التأكيد على الدراسة الحالية وهي:

وتوضح دراسة ( غادة قرني مسعد ٢٠٠٨ ) بعنوان ( تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ) (٨) : والتي استهدفت تحديد طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، حيث أوصت الدراسة بضرورة القيام بالمزيد من الدراسات حول منظومة القيم الاجتماعية لدي الشباب في ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة وضرورة الارتقاء بمستوي القيم الاجتماعية وضرورة شعور الشباب بالتقبل والاحترام لأرثهم الثقافي والسعي الجاد لتنمية قدراتهم الذاتية والحد من تأثير التحديات التي تؤثر سلباً على القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي.

---

(٦) هيام فاروق إبراهيم شعبان : تقويم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأندية الاجتماعية والثقافية ، بالقاهرة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

(٧) هالة فاروق محمد علي: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل برامج العمل مع الجماعات داخل الأندية الاجتماعية والثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢.

(٨) غادة قرني مسعد: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٨.

وتوضح دراسة ( حسام طلعت بندق ٢٠٠٩) بعنوان ( دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب) (٩): والتي استهدفت التعرف على دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب وهي (المشاركة المجتمعية - التعاون المتبادل - الميل إلى المبادأة - تحمل المسؤولية - الانتماء - الديمقراطية - الوعي السياسي)، وتوصلت النتائج إلى أن هناك دور أساسي وفاعل للمجتمع المدني ( الأحزاب السياسية) في تنمية وتنمية القيم السياسية والاجتماعية كالديمقراطية والمواطنة والمسئولية الاجتماعية وغيرها ، ولذلك لا بد من التوجه إلى منظمات المجتمع وتفعيل دورها في تمكين الشباب.

ويشير تقرير التنمية البشرية (٢٠١٠) أن هناك مسح عالمي للقيم يقوم به علماء الاجتماع في الجامعات الرائدة حول العالم ويتم تنسيقه من خلال جهة مركزية وهي (إتحاد المسح العالمي للقيم) ويقوم هؤلاء العلماء بإجراء مسح للقيم والمعتقدات الأساسية للجمهور في (٩٠) مجتمعاً بكافة القارات وذلك بهدف الوقوف على تأثير التغيرات التكنولوجية والعالمية على القيم والمعتقدات للناس بالمجتمعات الصناعية حيث أشارت نتائج المسح أن الشباب في مصر ملئ بالمتناقضات فبينما يميل معظم الشباب إلى اعتناق القيم الحداثية والنظرة الإيجابية والعدالة المرتكزة على تكافؤ الفرص أنهم يتجنبون خوض المخاطرة وعدم المشاركة ويعتمدون على الدولة في تحقيق طموحاتهم ولا يبحثون على تحمل المسؤولية المجتمعية(١٠).

وفى إطار ذلك لم تتناول تلك الدراسات السابق ذكرها موضوع الدراسة الراهنة كما أن الفرق بينها وبين الدراسة الراهنة هو أن الباحث قام بتطبيق الدراسة فى الاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية بمحافظة الفيوم ، ونتيجة لذلك تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة بل وتعتبر هذه الدراسات بمثابة المرشد للدراسة الراهنة كما تعتبر الدراسة الراهنة مكمله لهذه الدراسات فى مجال القيم الاجتماعية مع الشباب.

اتساقاً مع ما سبق ذكره من الدراسات السابقة والتأكيد على أهمية رعاية الشباب لكي يقوم بدور فعال في عملية التنمية البشرية داخل المجتمع، والاهتمام بمنظومة القيم الاجتماعية لديهم مع تدعيم قدراتهم وتنمية معارفهم من خلال دور الأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية وما تقدمه من برامج وخدمات ، والتي تتفق مع الهدف الرئيس للدراسة الحالية وهو "

---

(٩) حسام طلعت بندق: دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب ، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي العشرون ، بعنوان " الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، مايو، ٢٠٠٩ .

(١٠) تقرير التنمية البشرية : شباب مصر بناءة مستقبلاً ، معهد التخطيط القومي ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٠ ،

الوقوف على طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب "

ثانياً: أهداف الدراسة:

وتتحدد أهداف هذه الدراسة فى هدف رئيسي مؤداه:-

الوقوف على طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:-

الوقوف على طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

الوقوف على طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

تتحدد تساؤلات هذه الدراسة فى تساؤل رئيس مؤداه:-

ما طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:-

ما طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

ما طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

وتتحدد فى ثلاثة مفاهيم أساسية وهى :

مفهوم النادى الاجتماعى والثقافى :

هو مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تنمية الأعضاء اجتماعياً وثقافياً وبدنياً وحماية البيئة من خلال البرامج التى تقدمها ، كما يهدف إلى رعاية الأعضاء بصورة متكاملة وفقاً لسياسة وزارة الشؤون الاجتماعية والخطة التى تضعها الإدارة العامة للأندية الاجتماعية والثقافية ( ١١ ).

ويعرف الباحث النادى الاجتماعى والثقافى أجرائياً بأنه:

مؤسسة اجتماعية تقدم مجموعة من الخدمات للشباب بالمجتمع المحيط.

---

(١١) وزارة التضامن الاجتماعى: اللانحة النموذجية للأندية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ص ١٠ .

مؤسسة تهدف إلى رعاية الشباب اجتماعياً وفنياً وثقافياً ودينياً .  
مؤسسة تعمل من خلال لائحة تضعها الإدارة العامة للأندية الاجتماعية والثقافية  
بالجمعيات الأهلية .

مؤسسة تستقبل الشباب من ١٥:٣٥ عام .

مفهوم القيم الاجتماعية :

اتخذ مفهوم القيمة الاجتماعية اتجاهات مختلفة فمنها من يدخل جميع القيم التي  
مصدرها المجتمع اقتصادية كانت أم سياسية ومن هذه المفاهيم:-  
تعرف القيمة الاجتماعية بأنها "تنظيمات نفسية تدفع الفرد والمجتمع وتوجهه إلى سلوك  
معين في المواقف الاجتماعية المختلفة وهي تؤثر على القرارات التي يتخذها الفرد أو المجتمع  
في تحديد أهدافه في الحياة"(١٢).

ويمكن تعريف القيمة الاجتماعية على أنها: "هي كل ما يستثير في مجتمع إنساني  
اهتماماً عاماً، سواء كانت القيمة متمثلة في موضوع حسي ملموس أو صفة معنوية مستحبة،  
ومن شأن القيمة الاجتماعية أن تسد حاجة اجتماعية حيوية أو ترضى اتجاهات نفسية عامة في  
عدد كبير من الأفراد ، والشعور نحو القيمة والاهتمام بها يتصف بالديمومة والاستمرار النسبي،  
ويتمثل هذا الاهتمام في وجود قواعد سلوكية ، تبين كيفية التعبير عن أهمية القيم مع وجود  
جزاءات ( مثوبات وعقوبات) الأولى لمن يحترم القيم والثانية لمن ينتهكها ، ووجود رموز  
اجتماعية يتم بها التعبير عن احترام هذه القيم أو اكتسابها"(١٣).

ويقصد أيضاً بالقيم الاجتماعية بأنها " اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو  
يحبهم ويميل إلي مساعدتهم ، ويجد في ذلك إشباعاً له ، وهو ينظر إلي غيره على أنهم غايات،  
وليسوا وسائل لغايات أخرى ، ولذلك كان هؤلاء الذين يمتازون بالقيم الاجتماعية يمتازون أيضاً  
بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير"(١٤).

---

(١٢) نبيل صالح سينان: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،  
٢٠١٠، ص٨٥.

(١٣) محمد محمد الزلبناني : القيم الاجتماعية- مدخلاً للدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية ، الكتاب الأول ،  
الخلفية النظرية للقيم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص١٩.

(١٤) فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي  
للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٩٦ ، ص٧٩.



وتعرف القيم الاجتماعية بأنها: " تلك القيم التي تتعلق بعلاقة الفرد بالأخر وقوام هذه العلاقة، وبالطبع تعبر القيم الاجتماعية على صلة وثيقة بالقيم الذاتية، فالفرد لا يعيش في عزلة عن الآخرين وبالتالي فهو دائم الاحتكاك بهم" (١٥).

وبالتالي يستطيع الباحث أن يعرف القيم الاجتماعية إجرائياً بأنها:-  
هي جزء من الثقافة العامة التي تميز الفرد وتختلف من مجتمع إلي آخر ومن ثقافة لآخري.

هي أفكار يتم اكتسابها من خلال مجموعة من الخدمات الاجتماعية والتنقيفية التي تقدمها الجمعيات الأهلية ( الأندية الاجتماعية والثقافية).

هي أفكار مجردة تحدد سلوكيات الأفراد تجاه المحيطين به ( أفراد - جماعات - مجتمعات).

هي أفكار راسخة في أعماق الفرد وتتغير حسب الظروف المحيطة ومع مرور الوقت.

هي أفكار ومعتقدات تكتسب عن طريق التفاعل مع البيئة المحيطة.

مفهوم مرحلة الشباب :

ويشير مفهوم الشباب في اللغة إلي أنه هو: من أدرك سن البلوغ إلي سن الرجولة، والشباب يعني الحداثة ، وشباب الشئ أوله شب الصبي يشب من باب ضرب شاباً وشبيه وهو شاب ، وذلك هو ما قبل الكهولة ، وتعني النشاط والقوة والسرعة (١٦).

كما يعرف الشباب اصطلاحاً بأنها هي تلك الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد احتلاله مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي وبذلك يعتقد تحديد الاجتماعيون كفاءة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (١٧).

أيضاً يعرف الشباب بأنها هي تلك المرحلة التي يكتمل عندها النضج الجسمي والعقلي للشباب وتنتهي عند بدايتها المراهقة، وتستقر حتى بداية النضج الاجتماعي والذي يعنى بداية

---

(١٥) الحلقة الدراسية الإقليمية : القيم التربوية في ثقافة الطفل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص١٩٨٧ ، ص١٧٥.

(١٦) أحمد بن محمد بن علي القرني: المصباح المنير، دار المعارف ، القاهرة، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧ ، ص٧٢.

(١٧) ماهر أبو المعاطي على: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب - معالجة علمية من منظور الممارسة العامة ، مرجع سبق ذكره ، ص١٧٣.

تحمل الشاب لأعباء مسئوليات اجتماعية مختلفة منها ( احتلاله لدور محدد - أي بداية ممارسته لعمل والزواج وتكوين أسرة جديدة والانفصال عن الأسرة الأم) (١٨).

وتعرف الشباب بأنها مرحلة تغيير كمي ونوعي في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد إذ تختلط فيها الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد على ما سبق إنجازة إلي جانب الإحساس بالمسئولية والرغبة في مجتمع أكثر مثالية مع السعي المستمر إلي التغيير (١٩).

ويعرف الباحث الشباب إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية وهي:-  
هي المرحلة التي ينتقل منها الإنسان من الطفولة إلي الرشد.  
هم الشباب من الجنسين ( ذكور وإناث).  
هم الشباب الذين يقعون في الفئة العمرية من ١٥ : ٣٥ سنة.  
هم الشباب الأعضاء بالأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الأهلية.  
هم الشباب المستفيدين من أنشطة الخدمات المقدمة من الأندية الثقافية والاجتماعية.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تتنمى الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم على رصد وتحليل الموضوع محل الدراسة ، وهذا النوع من الدراسات هو أفضل الدراسات مناسبة للعمل مع هدف الدراسة الحالية " الوقوف على طبيعة الدور الذى يمكن أن تسهم به الأندية الاجتماعية والثقافية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب "

المنهج المستخدم :

أعتمد الدارس فى الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى بشقيه الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية بمحافظة الفيوم ، والمسح الاجتماعى عن طريق العينة لعينة طبقية بأستخدام أسلوب التوزيع المتناسب للشباب الأعضاء فى الأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية بمحافظة الفيوم .

أدوات الدراسة :

إعتمدت الدراسة الحالية فى جمع البيانات من الميدان على :

(١٨) نجلاء عبد الحميد راتب: الانتماء الاجتماعى للشباب المصري، مركز المحروسة للبحوث والتدريب

والنشى، القاهرة، ١٩٩٩، ص١٥.

(١٩) صلاح محمد عبد الحميد: الشباب صناع الحضارة ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، الجيزة، ٢٠٠٨، ص٨.

مقياس مطبق على الشباب الاعضاء بالأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية .  
دليل مقابلة مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين بالاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيا  
الاهلية .

مجالات الدراسة :

المجال المكانى :

يتمثل فى الاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية بمحافظة الفيوم وهى :

الرقم	النادى
١	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية الشبان المسلمين بالفيوم .
٢	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية الهلال الأحمر المصرى بالفيوم .
٣	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية أبو بك الصديق للتنمية والخدمات الاسلامية بالفيوم
٤	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية تنمية المجتمع بالأعلام بالفيوم .
٥	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية تنمية المجتمع بمنية الحيط بأطسا .
٦	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية تنمية المجتمع بتطون بأطسا .
٧	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية الخيرية الاسلامية بسنورس .
٨	النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية الخيرية الاسلامية بإبشواى .

وتم إستبعاد النادى الثقافى والاجتماعى بجمعية تنمية المجتمع بالأعلام للأسباب الأتية :

لا يوجد أخصائيين اجتماعيين بالنادي .

أغلب المستفيدين من الشباب الاعضاء لا يأتون الى النادى .

عدم تعاون إدارة النادى مع الباحث فى إجراء الدراسة ،

المجال البشرى :

ويتحدد فى العنصر البشرى فى الأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية بمحافظة

الفيوم وهى (٢٠) :

الرقم	النادي	الأحصائين الاجتماعيين	الشباب (الأعضاء)
١	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الشبان المسلمين بالفيوم .	٢	٣٢٣
٢	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الهلال الأحمر المصري بالفيوم.	٢	١٢٠
٣	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية أبو بك الصديق للتنمية والخدمات الإسلامية بالفيوم .	٢	١٠٠
٤	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية تنمية المجتمع بالأعلام بالفيوم .	-	١٦٠
٥	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية تنمية المجتمع بمنية الحيط بأطسا .	١	٢٢٢
٦	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية تنمية المجتمع بتطون بأطسا .	١	٢١٠
٧	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الخيرية الإسلامية بسنورس .	٢	١١٠
٨	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الخيرية الإسلامية بإيشواي .	٢	١٠٥
الإجمالي		١٢	١٣٥٠

#### إطار المعاينة للدراسة الحالية :

تمثل إطار المعاينة للدراسة الحالية في (١٠٦) فرداً من الشباب الاعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، و(١٢) فرداً من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، وقد تم اختيار عينة الدراسة من سبعة أندية اجتماعية وثقافية تابعة للجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم وذلك من خلال سحب عينة عشوائية قوامها (١٠%) من الشباب الأعضاء بالأندية، باستخدام أسلوب التوزيع المتناسب (٢١):

#### حجم الطبقة الأولى

$$\text{حجم العينة} = \text{الحجم الكلي للعينة} \times \text{—}$$

#### مجموع الطبقات

ويوضح الجدول التالي حجم عينة الدراسة من الشباب الأعضاء موزعة كالاتي :

عدد الأفراد	اسم النادي
٢٨	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الشبان المسلمين بالفيوم
١١	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية الهلال الأحمر المصري بالفيوم
١٨	النادي الثقافي والاجتماعي بجمعية تنمية المجتمع بتطون

عدد الأفراد	اسم النادي
١٠	النادي الثقافي الاجتماعي بالجمعية الخيرية الإسلامية بأبشواي
١٩	النادي الثقافي الاجتماعي بجمعية تنمية المجتمع بمنية الحيط
١٠	النادي الثقافي الاجتماعي بالجمعية الخيرية الإسلامية بسنورس
١٠	النادي الثقافي الاجتماعي بجمعية أبو بكر الصديق للتنمية والخدمات الإسلامية
١٠٦	الإجمالي

### المجال الزمني :

الجزء النظري : من ( ١٥ / ١ / ٢٠١٤ إلى ٣٠ / ٤ / ٢٠١٤ ) .

الجزء العملي : من ( ١ / ٥ / ٢٠١٤ إلى ٧ / ١ / ٢٠١٤ ) .

### سادساً : نتائج الدراسة :

خصائص مجتمع الدراسة من الشباب الاعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم:

### جدول (١-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الشباب حسب النوع

النسبة المئوية	عدد الأفراد	النوع
% ٧٦.٤٢	٨١	ذكور
% ٢٣.٥٨	٢٥	إناث
% ١٠٠	١٠٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يبلغ عدد الذكور في عينة الدراسة من الشباب الأعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٨١) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٧٦.٤٢ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الإناث في عينة الدراسة من الشباب الأعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٢٥) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٢٣.٥٨ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

- يتضح من خلال العرض السابق تزايد نسبة الذكور عن الإناث ، وهذا يتفق نسبياً مع المجال المكانى لعينة الدراسة حيث كانت النسبة الأكبر نسبياً متمثلة فى ريف محافظة الفيوم .

#### جدول (٢-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الشباب حسب محل الإقامة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	محل الإقامة
٥٦.٦ %	٦٠	ريف
٤٣.٤ %	٤٦	حضر
١٠٠ %	١٠٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ عدد الأفراد المقيمين في الريف في عينة الدراسة من الشباب الأعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٦٠) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٥٦.٦ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.
  - ويبلغ عدد عدد الأفراد المقيمين في الحضر في عينة الدراسة من الشباب الأعضاء بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٤٦) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٤٣.٤ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.
- ← يتضح من خلال العرض السابق أن نسبة الأعضاء بالريف أكثر من الحضر ويرتبط هذا بنتائج الجدول رقم (٢-٤) والذي أكد على أن نسبة الإناث أقل بكثير من نسبة الذكور المتمثلة في عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى القيم والعادات السائدة في المناطق الريفية بمحافظة الفيوم والتي تؤثر على مشاركة الإناث في الأنشطة المجتمعية .

جدول (٣-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الشباب حسب مدة العضوية بالنادي

النسبة المئوية	عدد الأفراد	مدة العضوية بالنادي
١٧.٩٢ %	١٩	أقل من سنة
١١.٣٢ %	١٢	سنة فأكثر
٢١.٧ %	٢٣	سنتان فأكثر
٤٠.١ %	٥٢	ثلاثة سنوات فأكثر
١٠٠ %	١٠٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين تقل مدة عضويتهم بالنادي عن سنة (١٩) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (١٧.٩٢ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين تتراوح مدة عضويتهم بالنادي بين سنة إلى أقل من سنتين (١٢) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (١١.٣٢ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين تتراوح مدة عضويتهم بالنادي بين سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات (٢٣) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٢١.٧ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين تبلغ مدة عضويتهم بالنادي ثلاث سنوات فأكثر (٥٢) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٤٠.١ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

جدول (٤-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الشباب حسب الحالة التعليمية

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الحالة التعليمية
٤.٧٢ %	٥	أمي
٦.٦ %	٧	يقرأ ويكتب
٣٣.٩٦ %	٣٦	مؤهل متوسط
٥٠.٩٤ %	٥٤	مؤهل جامعي
٣.٧٧ %	٤	مؤهل فوق الجامعي
١٠٠ %	١٠٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين حالتهم التعليمية أمي (٥) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٤.٧٢ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الذين حالتهم التعليمية يقرأ ويكتب (٧) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٦.٦ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل متوسط (٣٦) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٩٦ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل جامعي (٥٤) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٥٠.٩٤ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

ويبلغ عدد الشباب في عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي (٤) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٣.٧٧ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الشباب.

يتضح من خلال العرض السابق لتوزيع أفراد العينة من الشباب حسب الحالة التعليمية أن عينة الدراسة تنوعت واختلفت من أمي إلى مؤهل فوق جامعي وغيرها حسب استجابات الباحثين ، وهذا ويهدف إليه الباحث عند اختيار المجال المكنى للدراسة الحالية وجاء الاختيار بحيث تكون عينة الدراسة ممثلة في كافة فئات المجتمع الأمي والمتعلم وذلك حتى تكون هناك مصداقية وواقعية في النتائج العامة للدراسة .

خصائص مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية

بالجمعيات الأهلية:



جدول (٥-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

النوع	عدد الأخصائيين الاجتماعيين	النسبة المئوية
ذكور	٩	٧٥ %
إناث	٣	٢٥ %
الإجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يبلغ عدد الذكور في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٩) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٧٥ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.

ويبلغ عدد الإناث في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٣) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٢٥ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول (٦-١)

يوضح توزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب محل الإقامة

محل الإقامة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ريف	٤	٣٣.٣٣ %
حضر	٨	٦٦.٦٧ %
الإجمالي	١٢	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ عدد الأفراد المقيمين في الريف في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٤) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٣٣ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.

- ويبلغ عدد الأفراد المقيمين في الحضر في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٨) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٦٦.٦٧%) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.

- جدول (٧-١)

- يوضح توزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	سنوات الخبرة
١٦.٦٧ %	٢	أقل من ٥ سنوات
٢٥ %	٣	من ٥ : ١٠ سنوات
٥٨.٣٣ %	٧	من ١٠ : ٢٠ سنة
١٠٠ %	١٢	الإجمالي

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يبلغ عدد الأفراد الذين يقل عدد سنوات الخبرة لديهم عن (٥) سنوات في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية فردين بنسبة مئوية مقدارها (١٦.٦٧ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- ويبلغ عدد الأفراد الذين يتراوح عدد سنوات الخبرة لديهم بين (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٣) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٢٥ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- ويبلغ عدد الأفراد الذين يتراوح عدد سنوات الخبرة لديهم بين (١٠) سنوات إلى أقل من (٢٠) سنة في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٧) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٥٨.٣٣ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- يتضح من خلال العرض السابق لتوزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبرة في هذا المجال والتي تركزت في "من ١٠ : ٢٠ سنة" والتي تؤكد أن الأخصائيين يمتلكون من الخبرة ما يؤهلهم للعمل مع هؤلاء الشباب وخاصة من خلال استراتيجية التدعيم في تنظيم المجتمع وذلك لما تمتلكه هذه الاستراتيجية من إطار نظري يساعد الأخصائي في إرساء بعض القيم الاجتماعية الايجابية لدى الشباب وتميئتها .

- جدول (٨-١)

- يوضح توزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين

- حسب عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أقل من ٥ دورات تدريبية	٤	٣٣.٣٣ %
من ٥ : ١٠ دورات تدريبية	٥	٤١.٦٧ %
من ١٠ : ٢٠ دورة تدريبية	٣	٢٥ %
الإجمالي	١٢	١٠٠ %

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:
- يبلغ عدد الأفراد الذين يقل عدد الدورات التدريبية لديهم عن (٥) دورات تدريبية في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٤) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٣٣ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- ويبلغ عدد الأفراد الذين يتراوح عدد الدورات التدريبية لديهم بين (٥) دورات تدريبية إلى أقل من (١٠) دورات تدريبية في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٣) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٢٥ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- ويبلغ عدد الأفراد الذين يتراوح عدد الدورات التدريبية لديهم بين (١٠) دورات تدريبية إلى أقل من (٢٠) دورة تدريبية في عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الاجتماعية والثقافية بالجمعيات الأهلية (٣) أفراد بنسبة مئوية مقدارها (٢٥ %) من إجمالي عدد أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- يتضح من خلال العرض السابق لتوزيع أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حسب عدد الدورات التدريبية أن كم الدورات الذي حصل عليها الأخصائيين لا يتناسب مع المردود الفني والمهني مع الشباب ، والذي يتفق تماماً مع الواقع حيث أنهم يفتقدون الكثير من المعارف التي تؤهلهم للعمل في هذه الأندية .
- النتائج العامة الخاصة بالشباب الاعضاء بالأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية:
- أكدت نتائج الدراسة أن وفقاً لترتيب المؤشرات الخاصة بالبعد الاول " إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية " حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة من الشباب جاء المؤشر الثاني " من خلال تنمية الجوانب الوجدانية " في الترتيب الاول بقوة نسبية مقدارها ( ٨٦,٧٩ % ) ، ويرجع هذا إلى الكثير من الأعضاء تتوافر لديهم الرغبة في المشاركة في أنشطة النادي وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم .

- أكدت نتائج الدراسة أنه وفقاً لترتيب المؤشرات الخاصة بالبعد الثاني " إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية " حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة من الشباب جاء المؤشر الثاني " من خلال تنمية الجوانب الوجدانية " في الترتيب الأول وبقوة نسبية مقدارها ( ٨٥,٢٢ % ) ، ويرجع هذا إلى ان الكثير من الأعضاء يشعرون بحالة من الرضا أثناء تواجده بالنادي والمشاركة في الانشطة .
- كما أكدت النتائج الخاصة بربط إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب بكل من مدة العضوية بالنادي والحالة التعليمية أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات البعد الخاص بإسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب يشير إلى أنه كلما زادت مدة عضوية الشاب بالنادي وكلما ارتفع المستوى التعليمي له كلما زاد إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لديه.
- كما أكدت النتائج الخاصة بربط إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب بكل من مدة العضوية بالنادي والحالة التعليمية أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات البعد الخاص بإسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب يشير إلى أنه كلما زادت مدة عضوية الشاب بالنادي وكلما ارتفع المستوى التعليمي له كلما زاد إسهام النادي الثقافي والاجتماعي في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لديه.
- ومن خلال ماسبق ذكره من نتائج للدراسة تتعلق بالتساؤل الاول يتضح انه من خلال انشطة النادي المقدمة للشباب الاعضاء بالاندية الثقافية والاجتماعية تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية وإن اختلفت النسب فيما بينها
- ومن خلال ماسبق ذكره من نتائج للدراسة تتعلق بالتساؤل الثاني يتضح انه من خلال انشطة النادي المقدمة للشباب الاعضاء بالاندية الثقافية والاجتماعية تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية إن اختلفت النسب فيما بينها.
- النتائج العامة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية :
- أكدت نتائج الدراسة أن هناك أستجابته من الشباب الأعضاء بالأندية للمشاركة فى أنشطة النادي بنسبة مئوية ( ١٠٠ % ) ، ويعزى ذلك إلى أن هناك دور لهذه الأندية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية .

- أكدت نتائج الدراسة ان البرامج التي تقدمها الأندية الثقافية والاجتماعية والتي تسهم فى تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب تمثلت فى إنشاء مجموعات كشفية من الشباب وتنظيم ندوات ولقاءات لمكافحة الظواهر الاجتماعية السلبية ويرجع هذا كله إلى حرص الشباب على المشاركة فى تحمل مسئولياتهم تجاه مجتمعهم .
- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج التي تقدمها الأندية الثقافية والاجتماعية وتسهم فى تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب تمثلت فى مجموعة من البرامج الاقتصادية مثل تنظيم مشروعات حرفية ومهنية للشباب وحثهم على الإستفادة منها وهذا ما تقدمه اللائحة من خدمات وبرامج اجتماعية وإقتصادية وتقييمية من شأنها تدعيم منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب.
- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج التي تقدمها الأندية الثقافية والاجتماعية وتسهم فى تنمية قيمة الأنتماء لدى الشباب تمثلت فى تنظيم مسابقات رياضية بين الشباب بالنادى ، ويعزى هذا إلى أن هناك حرص من الشباب للمشاركة فى أنشطة النادى التي تدعم قيمة الأنتماء لدى الشباب .
- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج التي تقدمها الأندية الثقافية والاجتماعية وتسهم فى تنمية قيمة الولاء لدى الشباب تمثلت فى تنظيم معسكرات للشباب وتنظيم رحلات ترفيهية للشباب خارج المحافظة وداخلها وأن هناك مشاركة من الشباب فى هذه الأنشطة ويرجع هذا إلى مدى أحساس الشباب بولاءه للمجتمع الذى يعيش فيه .
- سابعاً : القضايا التي تثيرها الدراسة :
- لا شك أن قيمة أى بحث علمى وأهميته تتوقف على القضايا التي يثيرها هذا البحث ، ويرى الباحث أنه من خلال القضايا المهمة والجديدة التي يثيرها البحث تبرز مشكلات عديدة ينبثق عنها ظواهر فرعية آخر تستوجب دراستها فى المستقبل، وهذا هو المعيار على مدى جدية البحث وأهميته، وتتمثل هذه القضايا فى:
- ضرورة ان تكون هناك دراسات أخرى فى هذا المجال تتناول تقييم أداء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه الاندية ومدرائهم فى العمل .
- ضرورة ان تكون هناك دراسات اخرى فى هذا المجال تتناول متطلبات تحقيق الجودة لتحسين الخدمات المقدمة للشباب بالاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الالهية .
- ندرة تواجد الاندية الثقافية والاجتماعية على مستوى محافظة الفيوم وخاصة فى المناطق المحرومة والمهمشة مثل القرى والمراكز مع ايجاد اساليب جديدة لجذب الشباب للمشاركة فى أنشطة النادى .
- ضرورة اشراك الشباب من الجنسين فى القيام ببعض الأنشطة التنموية التي يقدمها النادى .

- قضية عزوف البنات عن المشاركة فى أنشطة النادي والتي ظهرت جليا أثناء فترة اجراء الدراسة الحالية .
- دراسة الصعوبات التي تواجه فريق العمل فى الاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية مع ايجاد السبل الكفيلة لمواجهة هذه الصعوبات .
- قضية انتشار السلوك اللاخلاقى بين الشباب فى المجتمع المصري من منظور اجتماعي ونفسى وأخلاقي ( الابعاد - الاثار - الاسباب المؤدية - الحلول المقترحة ) .
- دراسة قضايا القيم الاجتماعية الخرى بشكل مفصل لدى الشباب والاطفال ، ومعرفة العوامل والاسباب التي تجعلهم غير راضين عن ظروفهم وأحوالهم ، والتعبير عن ذلك بسلوكيات غير سوية ، والعمل على ايجاد حلول مبتكرة لهذه العوامل والاسباب .
- ضرورة مشاركة القطاع غير الحكومي بمختلف اشكاله فى تقديم البرامج والخدمات للشباب مع تقديم الدعم المادي والمعنوي لحث هذه المؤسسات على المشاركة بفعالية فى تقديم الخدمة للشباب.
- قضية الوعى الديني عند الشباب ودراسة اسباب قلة الوعى الديني لدى الاطفال والشباب وكيفية تنمية هذا الوعى ومواجهة الافكار الهدامة والتفكير السلبي .
- قضية تحقيق العدالة الاجتماعية والعدالة فى توزيع الخدمات بين الشباب مع دراسة العوامل والاسباب المؤدية إلى عدم تحقيق العدالة فى توزيع الخدمات.
- قضية شغل أوقات فراغ الشباب وايجاد افكار ايجابية مبتكرة لشغل أوقات فراغهم ، مع توجيه هذا التفكير نحو المشاركة الفعالة فلى الفعاليات المجتمعية.
- قضية اعداد القيادات الشبابية القادرة على النهوض بالمجتمع من خلال وضع تصور مقترح للقيام بذلك .
- وفى إطار العرض السابق يستطيع الباحث أن يضع خطة من وجهة نظره تساعد فى تطوير الأنشطة المقدمة وأن تكون وسيلة لجذب الشباب للمشاركة فى أنشطة النادي الثقافى والاجتماعى بالجمعيات الأهلية وهى على النحو التالى :
- زيادة الإعانة المقدمة للاندية حتى تتمكن من تنفيذ البرامج المحددة سلفاً .
- تقديم مكافآت إثابة للاندية المتميزة والتي تسير وفقاً لللائحة الأندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية .
- وضع استراتيجية عامة لتطوير هذه الأندية والخدمات المقدمة للشباب الاعضاء بالنادي تتضمن :
- تنظيم مسابقات علمية وفنية ومهنية بين الشباب الاعضاء بالنادي والنوادي الأخرى.

- العمل على صرف أجهزة حاسب آلي للأندية لمواكبة التطورات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات .
- توفير ملاعب متعددة الأغراض لمساعدة الشباب على ممارسة الأنشطة وتنمي هوياتهم .
- العمل على مساعدة الشباب ذات القدرات الخاصة والمتفوقين على تنمية قدراتهم .
- إيجاد آلية مناسبة لمساعدة الشباب اللذين يمتلكون مشروعات طموحة والعمل على تنفيذها وبالتالي تكون لديه الدافعية للإنجاز وكذلك المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الذى يعيش فيه .
- توفير مقرات خاصة للأندية لممارسة الأنشطة .
- عمل بروتوكولات تعاون بين الجهات المختلفة لتوجيه طاقات الشباب فيما هو صالح لهم وللمجتمع الذى يعيشون فيه مثال :
- وزارة التربية التعليم : من خلال عمل فصول محو أمية للشباب اللذين لم يتمكنوا من استكمال تعليمهم .
- وزارة البحث العلمي : من خلال النظر الى الدراسات التي تم تطبيقها على هذه الاندية وضرورة الاستفادة من من نتائج هذه الدراسات في تفعيل دور هذه الأندية مع المجتمع المحيط .
- وزارة القوى العاملة والهجرة : من خلال توفير بعض فرص العمل للشباب سواء من خلال الجهات الحكومية أو الخاصة .
- الأزهر الشريف : من خلال تنظيم لقاءات دورية للشباب ببعض مشايخ الأزهر لنشر الوسطية بين الشباب وكذلك ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي السمحة .
- وزارة الشباب والرياضة : من خلال دعوة الشباب بالأندية للمشاركة فى أنشطة الوزارة التى تنظمها وذلك ضمن فعاليات التشبيك بين مؤسسات رعاية الشباب الحكومية (مراكز الشباب) ، والخاصة (الاندية الثقافية والاجتماعية بالجمعيات الاهلية) .



